موسكو تحذر من بديل الاتفاق الروسي الأميركي ومن أضرار التصريحات الغربية على التسوية السياسية للأزمة السورية

| وكالات

حذرت روسيا أمس من استمرار الحرب في سورية إذا ما انهار الاتفاق الروسي الأميركي، الذي رفضت وصفه بـ«الميت» وتحدثت عن وجود أمل لتطبيقه، مؤكدةً في الوقت نفسه تمسكها بالحل السياسي، ومشددةً على أن مكافحة الإرهاب في سورية «مستمرة ولا يمكن وقفها». كما حذرت موسكو واشنطن من «الأضرار البالغة» التي تلحقها تصريحات دبلوماسييها بشأن العملية الروسية في سورية، سواء على التسوية السياسية لأزمة هذا البلد، أم على علاقات الدولتين الكبيرتين الثنائية.

ورفضت الدبلوماسية الروسية بشكل مطلق الرضوخ لرغبة واشنطن في طرح شروط إضافية للبدء في تنفيذ الاتفاق الروسي – الأميركي، مؤكدةً أن أولوية الاتفاق تتمثل في فصل المسلحين «المعتدلين» عن جبهة النصرة. وألمحت إلى رفض العسكريين الأميركيين الاستماع إلى الرئيس باراك أوباما قائدهم الأعلى، وتفضيل بعض المسؤولين الأميركيين المماطلة في المفاوضات مع الروس من أجل العودة إلى الحل العسكري للأزمة السورية بعد خروج أوباما من البيت الأبيض.

هذه المواقف التي أطلقها المسؤولون الروس جاءت بعد ساعات من اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي دعت إليه الدول الغربية، وانتقدت خلاله العملية الروسية في سورية واصفةً إياه بـ«الهمجية والوحشية»، على حد ما ذهبت إليه مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سامانتا باور.

وانتقد المتحدث باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف تصريحات باور وزميلها البريطاني، واصفاً إياها بأنها «غير مقبولة إطلاقاً، وقد تلحق أضراراً بالغة بالعملية السياسية في سورية والعلاقات الثنائية لهاتين الدولتين مع موسكو». وأكد أن الفصل بين «المعارضة المعتدلة» والإرهابيين في سورية لم يتم بعد، واصفاً الأوضاع في هذه البلاد بـ«الصعبة للغاية». واعتبر أن نظام وقف إطلاق النار في سورية «قليل الفعالية»، معرباً عن قلق الكرملين البالغ من أن الجماعات الإرهابية تستغل الهدنة في سورية لإعادة انتشار عناصرها وتعزيز ترساناتها، استعداداً، كما يبدو، لشن هجمات جديدة. مع ذلك أكد بيسكوف أن روسيا لم تفقد الأمل والإرادة السياسية لبذل قصارى الجهد بغية التوصل إلى حل مستدام في سورية. وأضاف: «أتحدث الآن عن الأمر الواقع. لا تزال مكافحة الإرهاب مستمرة ولا يمكن وقفها».

وأكد أنه لا تجري حالياً تحضيرات لعقد اجتماع على أعلى مستوى لبحث الأزمة السورية، موضحاً أن هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بعد تحديد المسؤولين عما يجري حالياً في البلاد.

بدوره اعتبر وزير الخارجية سيرغي لافروف أنه من السابق لأوانه اعتبار الاتفاق الروسي الأميركي ميتاً. وفي مقابلة مع قناة «إن تي في» الروسية، شدد على تمسك موسكو بما اتفق عليه الجانبان الروسي والأميركي، لكنه رأى أن خطوات واشنطن الأخيرة تدل على رغبتها في طرح شروط إضافية للبدء في تنفيذ الاتفاق حول سورية، وهو ما أعرب عن رفضه، مشدداً على أن الاتفاق بشكله النهائي يعطي الأولوية للفصل بين «المعارضة المعتدلة» والإرهابيين. وقال لافروف: «على الأقل، نحن مازلنا متمسكين بالاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال الأشهر الماضية»، منبهاً إلى أن الولايات المتحدة لم تعد تلعب دورها غير المنحاز كأحد الرئيسين المناوبين للمجموعة الدولية لدعم سورية، بل تلعب «في مرماها» فقط.

وتساءل: «لماذا عقدوا (الدول الغربية) اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن؟»، وعزا ذلك إلى إخفاق الغرب بقيادة واشنطن في تطبيق التزاماته فيما يتعلق بالوضع في سورية. وشدد على أن الهدف الحقيقي للاجتماع يكمن في صرف الانتباه عن غارة التحالف الذي تقوده واشنطن على مواقع الجيش العربي السوري في دير الزور قبل نحو عشرة أيام.

ومن جهة أخرى، أكد لافروف أن روسيا تصر على إجراء «تحقيق دقيق» في ملابسات استهداف قافلة المساعدات الإنسانية في بلدة أورم الكبرى بريف حلب الشمالي الأسبوع الماضي.

وبشأن التعاون مع الأميركيين، أشار إلى تلقيه تأكيدات كثيرة حول دعم الرئيس أوباما للتنسيق العسكري مع روسيا، مشيراً إلى أن اوباما أكد هذا الأمر بنفسه لنظيره الروسي على هامش قمة العشرين مطلع الشهر الجاري. وأردف مستنتجاً: «يبدو أن العسكريين الأميركيين لا يصغون للقائد الأعلى (أوباما) بشكل مطلق»، في إشارة إلى رفضهم إطلاق هذا التنسيق.

كما شكك لافروف في استعداد أميركا لضرب جبهة النصرة في سورية. وقال إنه «لم يعد واثقاً مئة بالمئة بذلك». وكشف أن كيري كرر له خلال كل لقاء بينهما أن «النصرة» تمثل تهديداً لا يقل عن خطر داعش، وأضاف «لكن رغم تلك التأكيدات، الجيش الأميركي لا يستهدف النصرة».

وأوضح أن مسلحي «النصرة» استغلوا فترات الهدنة للحصول على تعزيزات وأموال إضافية من الخارج، كما انتقد المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، معتبراً أن الأخير يصغي لمطالب «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، ووصف هذا النهج من قبل الموفد الأممي بـ«غير المسؤول».

وفي ذات السياق، أشار نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف إلى وجود مسؤولين أميركيين يتحدثون عن وجود خطة بديلة فيما يتعلق بسورية. واعتبر أن أولئك المسؤولين لا يرون في الاتفاقات الروسية الأميركية، التي تم التوصل إليها مؤخراً إلا «مجرد لعبة» متوقعين في الواقع أن تتخذ الإدارة الأميركية الجديدة المواقف الأكثر شدة، ما سيتيح لهم التعويل على حل عسكري. أثناء اجتماع للجنة الشؤون الدولية في المجلس الفدرالي الروسي، أكد بوغدانوف موقف بلاده المعارض لمواصلة الحرب في سورية كبديل عن الاتفاقات المبرمة بين موسكو وواشنطن. وقال: «ليس أمامنا إلا بديلان: إما مواصلة الحرب، أو بذل المزيد من الجهود في مسعى لوضع حد لهذه الحرب». ومع ذلك أشار إلى أن فرص تطبيق الاتفاقات الروسية الأميركية لم تفت بأكملها بعد، موضحاً: «لا يزال هناك أمل.. وعلى أي حال تنتهي كل حرب بإحلال السلام». وأضاف: إن موسكو ترغب في الالتزام الأكثر دقة بنظام وقف الأعمال القتالية في سورية، وخاصة بموجب ما تم بلوغه بين روسيا والولايات المتحدة في جنيف، بالتزامن مع إطلاق عملية سياسية.

كما شدد على أن الحملة العسكرية، التي يشنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن في سورية، لا أساس قانونياً لها.

وأشار بوغدانوف إلى أن تصريحات بعض المسؤولين بأن الحكومة السورية فقدت شرعيتها عاطفية، وانتقد تصرفات الغرب من وجه نظر القانون الدولي قائلاً: «علاوة على ذلك، سلمت عدة دول غربية، بما فيها فرنسا على سبيل المثال، السفارات السورية إلى أيدي المعارضة، محددة بنفسها من يحق له تمثيل سورية على الصعيد الدولي».

من جانبها، أكدت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا، عدم وجود أي جدوى من عقد اجتماع جديد بشأن سورية في مجلس الأمن.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي بعد الجلسة الطارئة في مجلس الأمن بشأن الأوضاع في حلب (رويترز)

معارك ضارية في أرياف حماة وحمص

| حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – الوطن – وكالات

دك الطيران الحربي السوري مقرات وتجمعات لمقاتلي التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في أرياف حماة الساخنة، بالترافق مع اشتباكات ضارية خاضتها وحدات من الجيش والقوى الرديفة مع تلك التنظيمات والميليشيات في عدة محاور، أدت إلى قتل وجرح العديد من الإرهابيين والمسلحين وتدمير عتاد حربي لهم. فمنذ ساعات الصباح الأولى، من يوم أمس، استهدف الطيران الحربي تجمعات الإرهابيين والمسلحين ودمر مقرات لهم في تلول الحمر ومورك ومعردس وصوران وطيبة الإمام بريف حماة الشمالي وأوقع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وعرف من القتلى رامي أبو رعد، قائد ما تسمى «كتيبة البتار» في ميليشيا «جند الأقصى» التي أدرجتها الولايات المتحدة على قائمتها للتنظيمات الإرهابية، وعدد من عناصره.

ودمر الجيش دبابة وقتل أفراد طاقمها، كما دمر آليتي بيك آب بمن فيهما من مقاتلي «جند الأقصى» في محيط بلدة معان، خلال الاشتباكات الضارية التي خاضها وحدات الجيش مع هؤلاء المقاتلين على هذا المحور. وكان مسلحون من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» قد أطلق عدة قذائف صاروخية على بلدة الربيعة شمال غرب حماة، واقتصرت أضرارها على المادية، بينما تبنت ميليشيا «جيش العزّة» قصف سلحب بمدفع ١٣٠ رداً على مجازر مدينة حلب، حسب تعبيرها، وقصف جبل زين العابدين بصواريخ الغراد أيضاً.

وأما في ريف سلمية الغربي، فقد تصدت وحدات من الجيش لمجموعات مسلحة ترفع شارات «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، حاولت التسلل إلى النقاط العسكرية على محور بيت زيدان، ما أدى إلى سقوط العديد منهم قتلى وجرحى، فيما ارتقى عنصر شهيداً.

بموازاة ذلك، اشتبكت وحدة من الجيش مع مجموعة من مقاتلي تنظيم داعش، المدرج أيضاً على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، كانت قد تسللت باتجاه إحدى النقاط العسكرية المتمركزة في محيط قرية القنيطرات بالقرب من طريق حمص سلمية، ما أدى إلى مصرع ٦ مقاتلين من التنظيم وإصابة آخرين وتدمير سيارة بيك آب مزودة برشاش.

وفي ريف حمص تواصلت المعارك بين قوات الجيش العربي السوري، ومقاتلي تنظيم داعش في عدة محاور بريف حمص الشرقي، في حين استهدفت الطائرات الحربية تمركز وتجمع مقاتلي التنظيم في محيط حقل شاعر، على حين أغار طيران حربي على مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في عدة قرى وبلدات في الريف الشمالي. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن «المعارك لا تزال متواصلة» بين قوات الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة لها من طرف، وتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من طرف آخر في عدة محاور بريف حمص الشرقي، حيث تجددت الاشتباكات بين الطرفين في منطقة قصر الحير، في حين قصفت طائرات حربية مناطق تجمع وتمركز مقاتلي التنظيم في حقل شاعر.

وفي الريف الشمالي، نفذت طائرات حربية، بعد منتصف ليل (الأحد – الإثنين) عدة غارات على مناطق تمركز المسلحين في مدينة تلبيسة وقرى وبلدات الفرحانية وغرناطة والهاشمية والغجر ودير فول بريف، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، من دون معرفة تابعية تلك الطائرات بحسب «المرصد»، على حين قصفت قوات الجيش مناطق تجمع الميليشيات المسلحة في تلبيسة، وأخرى في قرية السعن الأسود، من دون أنباء عن إصابات.

«الحربي» استهدف الإرهابيين والمسلحين على امتداد البلاد

الجيش يتقدم في تل الحمرية وقذائف على حضر

| وكالات

حقق الجيش العربي السوري أمس تقدماً في ريف القنيطرة الشمالي، ردت عليه التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة باستهداف قرية حضر بقذائف الهاون، في وقت كبدت وحدة من الجيش جبهة فتح الشام الإرهابية (النصرة سابقاً) والميليشيات المسلحة خسائر فادحة في مدينة درعا.

في الأثناء، استهدف الطيران الحربي مواقع وتحركات للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ومقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في دير الزور.

وحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فقد استشهد عنصران من قوات الدفاع الوطني، خلال «الاشتباكات المستمرة مع الفصائل الإسلامية والمقاتلة» في محيط تل الحمرية عند الأطراف الجنوبية لبلدة حضر في القطاع الشمالي بريف القنيطرة حيث أسفرت الاشتباكات عن «تقدم» لقوات الجيش العربي السوري في تل الحمرية. في المقابل، ذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة حسب وكالة «سانا»، أن «إرهابيين أطلقوا ٥ قذائف هاون باتجاه منازل المواطنين في قرية حضر ما تسبب بإلحاق أضرار مادية بعدد من المنازل من دون وقوع إصابات بين أهالي القرية». في الأثناء، دمرت وحدة من الجيش العربي السوري تحصينات وآليات لمسلحي «فتح الشام» والميليشيات المسلحة التابعة لها في حي درعا المحطة.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش «وجهت رمايات مركزة على تجمع آليات للتنظيمات الإرهابية جنوب غرب التقاطع الرباعي على طريق السد في حي درعا المحطة ما أدى إلى تدمير وإعطاب عدد منها وسقوط قتلى بين أفرادها».

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «قضت في عملية دقيقة على مجموعة إرهابية جنوب شرق ساحة بصرى بدرعا المحطة».

وفي محافظة ريف دمشق، «قصفت» قوات الجيش العربي السوري مناطق تمركز المسلحين في الطريق الواصل بين بلدة زاكية ومخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي، ما أدى إلى أضرار مادية، على حين «نفذت طائرات حربية عدة غارات» على مناطق تمركز المسلحين في تل الصوان وحوش نصري وحوش الفارة بغوطة دمشق الشرقية، وسط «استمرار الاشتباكات العنيفة» بين الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل الإسلامية» من جهة أخرى، على حين تعرضت مناطق تمركز المسلحين في بلدة حوش الصالحية وأطرافها في منطقة المرج في الغوطة الشرقية، لـ«قصف» من الجيش العربي السوري، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، حسب «المرصد».

غرباً، أصيب شاب بجروح جراء اعتداء مسلحين تابعين لميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» برصاص القنص على بلدة كفريا المحاصرة بريف إدلب الشمالي.

وذكرت مصادر أهلية وفق ما نقلت «سانا» أن «قناصين إرهابيين يتحصنون في قرية بروما استهدفوا الأهالي في بلدة كفريا برصاص أسلحتهم ما تسبب بإصابة شاب من أهالي البلدة».

ولفتت المصادر إلى أن هذه الاعتداءات المتكررة «تمنع الأهالي من ممارسة حياتهم اليومية وأعمالهم الزراعية ناهيك عن ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع إصابات بين المواطنين».

وحسب المرصد فقد «نفذت طائرات حربية غارتين» على مناطق تمركز المسلحين في الأطراف الشمالية لبلدة سراقب بريف إدلب الشرقي ولم ترد أنباء عن إصابات كما «قصف الطيران المروحي» مناطق تمركز المسلحين في قرية سكيك بريف إدلب الجنوبي، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، كذلك «قصفت» قوات الجيش العربي السوري مناطق تمركز المسلحين في ريف جسر الشغور الغربي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

إلى ذلك، «قصفت» طائرات حربية مناطق تمركز المسلحين في أطراف مدينة خان شيخون وفي بلدة التمانعة، بالتزامن مع استهدافها لمناطق تمركزهم في بلدة سكيك وأطراف بلدة الهبيط، وفي قرية أرنيبة بريف إدلب الجنوبي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وفي محافظة اللاذقية ذكر المرصد أن قوات الجيش العربي السوري «قصفت» بعد منتصف ليل أمس الأول، مناطق تمركز المسلحين في محاور التفاحية وتلة غزال وعين الحور وكبانة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، و«أنباء عن سقوط جرحى».

وفي شرقي البلاد، ذكر المرصد أن طائرات حربية «قصفت» مناطق في محيط مطار دير الزور العسكري، ومناطق أخرى في جبل الثردة، والمدخل الجنوبي للمدينة، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية، على حين ألقت طائرات شحن عدة حاويات تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية، على الأحياء السكنية المحاصرة من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مدينة دير الزور.

عناصر من الجيش السوري في ريف اللاذقية

أستراليا: ضعف المعلومات الاستخباراتية قد تمنع من سجن إرهابيين عائدين للبلاد

حذر رئيس الشرطة الفدرالية الأسترالية مايك فيلان من أن ما يربو على ١١٠ إرهابيين متطرفين من عناصر تنظيم داعش الإرهابي الذين يحملون الجنسية الأسترالية سيعودون إلى أستراليا بعد الإخفاقات التي مني بها التنظيم في سورية والعراق حيث قد لا يكون بالإمكان مقاضاتهم وسجنهم نظرا لافتقاد سلطات البلاد الأدلة الكافية ضدهم. ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن فيلان قوله في مقابلة مع صحيفة «ذي أستراليان»: إن «الشرطة الأسترالية ستواجه تحدياً وصراعاً شديداً لمقاضاة هؤلاء المتطرفين العائدين إلى البلاد ما يعني نجاة الكثير منهم من السجن وذلك نتيجة عدم كفاية المعلومات الاستخباراتية التي تمتلكها ضدهم بسبب ضعف التواصل وتبادل المعلومات مع أجهزة الاستخبارات الغربية فيما وراء البحار». وأضاف فيلان: إن «الشرطة الفدرالية ترغب بسجن ومحاكمة أي شخص يعود من الشرق الأوسط بعد أن شارك في القتال هناك مع التنظيمات الإرهابية أو تورط في دعمها غير أن ذلك قد يكون صعباً نظراً لأن المعلومات الاستخباراتية فائقة السرية التي تجمعها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» أو أجهزة الاستخبارات البريطانية السرية لن يكون بإمكاننا استخدامها في المحاكم الأسترالية حتى وإن حملت أدلة دامغة ضد هؤلاء الإرهابيين نظراً لحساسية المعلومات وسريتها».

سانا

إطلاق نار في جنوب السويد يتسبب بجرح أربعة أشخاص

أصيب أربعة أشخاص بجروح أحدهم إصابته بالغة في وسط مالمو، كبرى مدن جنوب السويد، بعدما تعرضوا لإطلاق نار من مسلحين يستقلون دراجات نارية، بحسب ما أعلنت الشرطة. ووقع إطلاق النار في أحد شوارع حي فوسي مساء الأحد. وأجلت دوريات الشرطة في المكان جريحا تم نقله إلى مستشفى المدينة.

وأوضحت الشرطة المحلية في بيان أن «ثلاثة جرحى آخرين تمكنوا من الذهاب بأنفسهم إلى المستشفى».

ونقلت صحيفة محلية عن شهود قولهم إن سكانا نقلوا الجرحى بسياراتهم قبل وصول فرق الإنقاذ.

وأشارت الشرطة في بيانها إلى أن «المهاجمين تمكنوا من الفرار على دراجة نارية. وتم فتح تحقيق على خلفية الشروع بالقتل. ولم يتم اعتقال أي مشتبه به».

وأفاد عدد من الشهود في مكان الحادث، بحسب الصحافة السويدية، بحصول مطاردة بين السيارة التي كانت تقل الجرحى الأربعة ودراجتين ناريتين.

وانحرفت السيارة التي كانت ملاحقة من الدراجتين عن الطريق واصطدمت بشجرة. ولفتت صحيفة «اكسبرسن» إلى أن عدداً من الأشخاص الملثمين فتحوا النار على سيارة، وأطلقوا نحو ٢٠ رصاصة.

وأوضح شاهد أنهم «أطلقوا النار من سلاح أوتوماتيكي».

وأصيب أحد الجرحى في رأسه وحاله حرجة.

أ ف ب

إسبانيا تعتقل مغربيين متورطين في دعم داعش

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أمس اعتقال شخصين يحملان الجنسية المغربية متورطين بدعم تنظيم داعش الإرهابي والتخطيط لشن هجوم في أوروبا.

ونقلت رويترز عن الوزارة قولها في بيان: «إن الشرطة الإسبانية اعتقلت شخصين من الجنسية المغربية أحدهما يقطن في مدينة مورسيا جنوب إسبانيا والآخر في مدينة بلد الوليد شمالي البلاد»، مشيرة إلى أن المعتقل الأول كان يخطط للانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية وقد وصل بالفعل إلى الحدود السورية مع تركيا للقاء أحد عناصر التنظيم وتلقى التدريب قبل العودة إلى أوروبا للمشاركة في هجوم.

وتابع البيان: إن المعتقل الثاني ساعد الأول في محاولاته للسفر إلى سورية.

وباتت دول الغرب تخشى من ارتداد الإرهاب عليها بعد أن قدمت مختلف أنواع الدعم وعلى مدى سنوات للتنظيمات الإرهابية في سورية والعراق وغيرهما من دول المنطقة لاستخدامها أدوات لتنفيذ سياساتها وتحقيق مصالحها في المنطقة.

سانا

نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف

موسكو تدين تدريب بعض الدول لجماعات مسلحة في ليبيا

أدانت موسكو أمس إرسال دول لقوات خاصة لتدريب جماعات مسلحة في ليبيا، داعية إلى اتباع نهج واضح ومتسق للأمن في هذا البلد.

وشدد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أمام اجتماع وزاري في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن «الأجهزة الأمنية الموحدة وحدها يمكن أن تحصل على مساعدات عسكرية دولية في إطار القيود التي فرضها مجلس الأمن».

ونقلت تقارير إعلامية عن المسؤول الروسي تأكيده وجود مشاكل في مجال الأمن بليبيا بسبب الضربات الجوية التي نفذتها بعض الدول في مناطق معينة بليبيا، مضيفاً: إن «دولاً أخرى أرسلت فرقاً من القوات الخاصة لتدريب مجموعات مسلحة، وهذا النهج يفاقم العداء والفرقة بين الليبيين».

وقال غاتيلوف بشأن الأوضاع الراهنة في ليبيا: إن «الوضع في ليبيا لا يزال غير مستقر، ولم تحقق نجاحاً حتى الآن الجهود المبذولة لاستعادة الاستقرار والوحدة في البلاد في أعقاب التدخل العسكري غير الشرعي في عام ٢٠١١، ومستقبل البلاد لا يزال مبهماً».

وشدد نائب وزير الخارجية الروسي على أن الاتفاق السياسي الليبي لا يزال أساساً للتسوية، مشيراً إلى أنه يمكن التوصل إلى تسوية فقط عبر حوار صريح بين الليبيين، يتبنى خطة عمل تستثني أي تدخل أجنبي. كما أعرب عن تحفظ بلاده بشأن العقوبات، مشيراً إلى أن فرض عقوبات من جانب واحد، كما فعلت بعض الدول، لن يؤدي إلى نتيجة إيجابية، داعياً الأمم المتحدة ورئيس البعثة الدولية في ليبيا مارتن كوبلر إلى ضرورة «إشراك الأطراف السياسية الرئيسة والجيش وممثلي أقاليم البلاد والقبائل في عملية السلام، من دون تهميش أي طرف».

روسيا اليوم

طائرات عسكرية صينية تحلق فوق مضيق قرب اليابان

عبرت أكثر من ٤٠ طائرة عسكرية صينية فوق مضيق بالقرب من اليابان، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الصينية أمس، وذلك بعد أن أعلنت طوكيو أنها يمكن أن تقوم بدوريات مع الولايات المتحدة في منطقة بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها.

وجاء في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع أن القوات الجوية الصينية أرسلت الأحد ٤٠ طائرة فوق مضيق مياكو الذي يقع بين اليابان وجزر أوكيناوا للمشاركة بتدريبات في غرب المحيط الهادئ. وتابع البيان: إن المناورات تهدف إلى «اختبار القدرات القتالية في عُرض البحر»، وتأتي بعد تحليق أولى الطائرات العسكرية الصينية فوق المضيق العام الماضي.

وكان وزير الدفاع الياباني تومومي اينادا أعلن في وقت سابق من أيلول الحالي أن اليونان ستعزز التزامها في بحر الصين الجنوبي من خلال مناورات مشتركة مع البحرية الأميركية وتدريبات مع قوات بحرية إقليمية. وتؤكد الصين سيادتها على شبه أغلبية هذا البحر الذي يتمتع بأهمية إستراتيجية وترفض أي مطالب من دول مجاورة في جنوب شرق آسيا. وبحر الصين الجنوبي ممر حيوي للتجارة العالمية ومن المرجح أنه يختزن احتياطات كبيرة من المحروقات.

أ ف ب

مقدماً بذلك أوراق اعتماده

ترامب سيعترف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل» في حال انتخابه

أعلن المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب خلال لقائه رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك أنه سيعترف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل في حال انتخابه، وفق ما أفادت حملته.

وقالت الحملة: إن الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعة عقد في برج ترامب في نيويورك وتطرق إلى «مواضيع عدة». وأضافت في بيان: إن «ترامب اعترف بأن القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام، وأن الولايات المتحدة، تحت إدارة ترامب، ستقبل في نهاية المطاف بالتوصية القديمة العهد للكونغرس بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل». وأورد بيان حملة ترامب أن الأخير بحث أيضاً مع نتنياهو «المساعدة العسكرية والأمن والاستقرار الإقليمي».

وتابع: إن ترامب «اعترف بإسرائيل شريكاً أساسياً للولايات المتحدة في الحرب العالمية على الإرهاب الإسلامي المتطرف. وقد ناقشا طويلاً الاتفاق النووي مع إيران والمعركة مع (تنظيم) داعش ومسائل أخرى عديدة تتصل بالأمن الإقليمي».

من جهته شكر نتنياهو لترامب «صداقته ودعمه لإسرائيل» بحسب بيان لمكتبه.

وفي وقت لاحق، عقد نتنياهو اجتماعاً مع المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في فندق «دبليو» في نيويورك حيث يشارك رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد بيان الحملة أن كلينتون شددت على «المصالح الإستراتيجية» مع إسرائيل، وأكدت دعمها لصفقة المساعدات العسكرية الكبيرة التي وعدت فيها الولايات المتحدة إسرائيل مؤخراً.

كما وعدت كلينتون نتنياهو بمساعدة إسرائيل على مواجهة «التهديدات الإرهابية» الإقليمية، بحسب ما أفادت حملتها.

وأوضح البيان أن «وزيرة الخارجية أعادت تأكيد التزامها العمل من أجل حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حل الدولتين عن الطريق التفاوض المباشر بين الطرفين». إلى ذلك أعرب الرئيس الفرنسي السابق والمرشح للانتخابات التمهيدية اليمينية للرئاسة نيكولا ساركوزي أمس عن رغبته في فوز هيلاري كلينتون على منافسها دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠